

برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الشقيقين

بحث مجالات التعاون المشتركة بين اليمن وباكستان

□ صنعاء / سبأ،

عقدت أمس بصنعاء جلسة المباحثات الرسمية اليمنية - الباكستانية برئاسة

الأخوين الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد ميان

سومرو رئيس الوزراء الباكستاني .

كرست الجلسة لبحث علاقات التعاون اليمني الباكستاني في المجالات الاقتصادية

والاستثمارية والصناعية والعسكرية والصحية والتنمية البشرية، وكذا بحث الجوانب

المتصلة بتفعيل عملية المتابعة لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين البلدين الشقيقين

في مختلف الجوانب، بالإضافة إلى مناقشة دور الحكومتين للدفع بالقطاع الخاص

اليمني والباكستاني نحو المزيد من التعاون والعمل المشترك في المجالين التجاري

والاستثماري وتأكيد الشراكة الإيجابية بينهما.



الدكتور مجور :

□ آفاق التعاون بين بلدينا كبيرة ونحبذ الترحيب بالمستثمرين الباكستانيين

□ نفق معا في خندق واحد لمكافحة الإرهاب ونشر قيم التسامح والعدالة والسلام

التعاون مع الجمهورية اليمنية في المجالين الاقتصادي والتجاري. مشيراً إلى إمكانية إنشاء لجنة فنية تضم المختصين وجهات التصدير لدراسة الفرص المتاحة لتطوير مجالات الاستثمار والتجارة وتفعيل المشاريع الاستثمارية المشتركة وكذا تنظيم المعارض الترويجية الصناعية والتجارية.

كما أشار المسؤول الباكستاني الضيف إلى إمكانية إقامة مشاريع مشتركة في مجالات الاسمنت والحديد والصلب والمواد الطيية والنقل، وكذا التجارة في قطاعات المواد الغذائية وورق الطباعة والصناعات الكيماوية والمطاطية.. منوها بالدور الرئيسي

المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والباكستاني. داعياً رجال المال والأعمال في البلدين لاستكشاف مجالات التعاون والشراكة لتحقيق المصالح المتبادلة وتنفيذ العمل المشترك في المجالات التجارية والاستثمارية.

من جانبه أشاد رئيس الوزراء الباكستاني محمد ميان سومرو بالتواصل المستمر الذي تشهده العلاقات اليمنية الباكستانية على مستوى القمة والمستويات الأخرى الحكومية والقطاع الخاص.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني حرص جمهورية باكستان الإسلامية على توسيع

رئيس الوزراء الباكستاني :

□ حريصون على توسيع التعاون مع اليمن اقتصادياً وتجارياً

□ نشاط اليمن رؤيته في التأكيد على ضرورة رفع الحصار عن غزة

وتناولت المباحثات الأوضاع في المنطقة العربية، وما تشهده من تطورات وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ولبنان والصومال وموقف البلدين إزاءها، والمؤكد لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وكذا دعم الوحدة الوطنية الداخلية الفلسطينية وضرورة رفع الحصار الجائر عن قطاع غزة، إلى جانب مساندة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في العراق ولبنان والصومال. إضافة إلى دور منظمة المؤتمر الإسلامي وأهمية تعزيز أليات عملها لتأكيد حضورها المؤثر في خدمة القضايا الإسلامية.

ولفت الدكتور علي مجور إلى أن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني تعبر عن مدى التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية اليمنية . الباكستانية. مؤكداً أهمية التواصل وتطوير

العمل الإسلامي المشترك بصورة أكثر ديناميكية لما فيه تنمية المصالح الاقتصادية

البيئية والتأثير الإيجابي في عملية التنمية التي تشهدها الأقطار الإسلامية.

وقال الدكتور مجور: "إن تواصلنا المستمر وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين على المستويين الرسمي والقطاع الخاص وما تشهده من مباحثات جادة تساهم بشكل

فاعل في تطوير العلاقات الأخوية. حيث أصبحنا ندرك جميعاً أن آفاق التعاون اليوم

بين بلدينا كبيرة وواسعة.. وأكثر من أي وقت مضى وبدعمها تطابق التوجهات ووجهات

النظر بين البلدين إزاء مختلف القضايا.

وأضاف: فعلا البلدين يسعيان إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتجاوز معوقات التنمية

البشرية وإرساء الممارسات الديمقراطية في الحكم واحترام حقوق الإنسان. فضلاً

عن وقوف البلدين في خندق واحد لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله والعمل في نفس

الوقت على نشر وتكريس قيم التسامح والعدالة والسلام".

وأوضح أن الجمهورية اليمنية بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح

تكرس سياستها الخارجية لمناصرة القضايا الإسلامية والإنسانية العادلة. وتتفق مع

باكستان في نظرتها المبدئية تجاه قضايا نضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة

دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ومن أجل دعم الوحدة الوطنية الداخلية

الفلسطينية، وكذلك المواقف تجاه ما يجري على أرضي العراق والسودان والصومال

ولبنان.. مؤكداً أن التخللات الخارجية في أحوال هذه الشعوب وغيرها لايجزم عنها سوى

الوقوف والدمار وضياح الأمل والأحلام الإنسانية في التنمية والاستقرار والسلام.

وعبر رئيس الوزراء عن تميمين اليمن لمواقف باكستان المبدئية تجاه القضايا العربية

والإسلامية وأهمها القضية الفلسطينية.. معرباً عن الثقة الكبيرة بالدور الإيجابي

الذي يمكن أن

تلعبه باكستان على المستويات الإقليمية والإسلامية والعالمية وذلك انطلاقاً من

النهضة العلمية والتكنولوجية التي جعلتها رائدة في العالم الإسلامي، وبما تمتلكه من

وسائل الإنتاج الصناعي والزراعي والتقدم العلمي الأمر الذي يؤهلها للتأثير الإيجابي

في عملية التنمية الإسلامية والاقتصادية والتكنولوجية والعرفية.

وأكد الدكتور مجور أهمية مشاركة القطاع الخاص وإعطائه دوراً محورياً في تطوير

العلاقات الاقتصادية الثنائية وإل: "إن من الأهمية للدفع المشترك برجال الأعمال

في البلدين لإقامة الشراكات المشتركة في مجالات الاستثمار والتجارة ومؤازرة جهود

الحكومتين في تحقيق التنمية الشاملة وتبادل المنافع عبر الشراكة الإيجابية ذات البعد

الاستراتيجي والمرحلي".

وأجرى ترحيب الحكومة بالمستثمرين الباكستانيين ودعمها لاستثماراتهم في كافة

المجالات وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم لما فيه خلق قاعدة عريضة من المصالح

المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

منوها في الوقت ذاته بالإمكانيات المتاحة للاستفادة من الخبرات الباكستانية في

مجال العلم والمعرفة والتنمية البشرية ، لما فيه تعزيز العلاقات الثنائية وخدمة

في البيان الصحفي المشترك الصادر عن زيارة رئيس وزراء باكستان لليمن :

التصميم على تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين

إدانة الارهاب بكافة صورته والعزم على مكافحته ومعالجة جذوره

□ صنعاء / سبأ،

غانر صنعاء امس السيد محمد ميان سومرو ، رئيس وزراء الحكومة الانتقالية الباكستانية ، والوفد المرافق له بعد

زيارة لليمن استغرقت يومين أجرى خلالها عدداً من المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بينهما

في مختلف المجالات.

واجرى لضيف اليمن مراسم التوديع المعتادة في مطار صنعاء الدولي، حيث كان في وداعه رئيس الوزراء الدكتور علي

محمد مجور والدكتور يحيى بن يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة رئيس بعثة الشرف وعدد من الوزراء وأعضاء من

مجلسي النواب والشورى وسفير اليمن في باكستان عبدالله حجر والسفير الباكستاني بصنعاء نواب أمير شرواني.

وفي ختام الزيارة صدر بيان صحفي مشترك عن الجمهورية اليمنية وجمهورية باكستان الإسلامية ، فيما يلي

نصه:

" قام دولة رئيس مجلس الوزراء الباكستاني السيد محمد ميان سومرو

برافقه وفد رفيع المستوى بزيارة مثمرة وناجحة إلى الجمهورية اليمنية

خلال الفترة من 1 - 2 فبراير 2008م بناء على الدعوة الموجهة اليه من

دولة رئيس مجلس الوزراء في اليمن، والتقدم العلمي الأمر الذي يؤهلها للتأثير الإيجابي

مجور. وقد حظى الوفد السيد سومرو ورئيس مجلس الوزراء الباكستاني

والوفد المرافق له بترحيب وحفاوة بلعيني.

وقد عقدت الدكتور علي مجور رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً ثنائياً

مع دولة السيد محمد ميان سومرو ورئيس مجلس الوزراء الباكستاني تم

خلاله استعراض العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتبادل وجهات النظر

حول المواضيع الإقليمية والدولية.

وعبر الطرفان عن تصميمهما على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي

في جميع المجالات كتعبير عن مستوى العلاقات الريفعة بين القيادتين

في البلدين، كما تمت الموافقة

على ترجمة العلاقات السياسية

المتقدمة إلى تطوير علاقات

التعاون الاقتصادي والتجاري

بين البلدين.

وتم الاتفاق على التركيز على

المجال التجاري والدفاع والأمن

والتعليم والثقافة والتعاون

والصناعية والتكنولوجي، كما تمت

الموافقة على تعزيز التعاون

بين القطاع الخاص في كلا البلدين

من خلال تبادل الوفود التجارية المشاركة في المعارض التجارية وفي

الصفقات التجارية والاستثمارات المشتركة، وتبادل الجانبين وجهات النظر

حول الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتبادل قلقهما العميق إزاء

الحالة المتدهورة للوحدات الفلسطينية في قطاع غزة بسبب الحصار

الإسرائيلي والضربات ضد المدنيين في غزة ، وأدان الجانبان العقوبات

الجماعية ضد الفلسطينيين ودعياً إلى الرفع الفوري للحصار وعدم إعاقة

الإمداد بالمعونات الإنسانية والمؤن الضرورية إلى غزة.

واتفق الجانبان على أهمية أن يلعب المجتمع الدولي دوراً نشطاً لضمان

حق الفلسطينيين في إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة واثت السيادة

فيما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمبادرة العربية للسلام

وغيرها من الاتفاقات.

وفيما يتعلق بقضية كشمير أعلن الجانب اليمني دعمه للجهود

الباكستانية الهادئة في حل النزاع حول كشمير، وأعرب عن أمه في

إحراز تقدم لتسوية نزاع كشمير في أقرب وقت ممكن بما يتلائم ورغبة

المشترك في المجالين التجاري والاستثماري وتأكيد الشراكة الإيجابية

بينهما، وتناولت المباحثات الأوضاع في المنطقة العربية، وما تشهده

من تطورات وخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ولبنان

والصومال وموقف البلدين إزاءها، والمؤكد لحق الشعب الفلسطيني

في إقامة دولته الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وكذا دعم الوحدة

الوطنية الداخلية الفلسطينية وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين البلدين الشقيقين

غزة، إلى جانب مساندة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في

العراق ولبنان والصومال. إضافة إلى دور منظمة المؤتمر الإسلامي

وأهمية تعزيز أليات عملها لتأكيد حضورها المؤثر في خدمة القضايا

الإسلامية.

ولفت الدكتور علي مجور إلى أن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني تعبر

عن مدى التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية اليمنية . الباكستانية.

مؤكداً أهمية التواصل وتطوير العمل الإسلامي

المشترك بصورة أكثر ديناميكية لما فيه تنمية المصالح الاقتصادية

البيئية والتأثير الإيجابي في عملية التنمية التي تشهدها الأقطار

الإسلامية ، وقال: "إن تواصلنا المستمر وتبادل الزيارات بين مسؤولي

البلدين على المستويين الرسمي والقطاع الخاص وما تشهده من مباحثات

جادة تساهم بشكل فاعل في تطوير العلاقات الأخوية. حيث أصبحنا

ندرك جميعاً أن آفاق التعاون اليوم بين بلدينا كبيرة وواسعة.. وأكثر من

أي وقت مضى وبدعمها تطابق التوجهات ووجهات النظر بين البلدين إزاء

مختلف القضايا.

وأضاف: فعلا البلدين يسعيان إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتجاوز

معوقات التنمية البشرية وإرساء الممارسات الديمقراطية في الحكم

واحترام حقوق الإنسان. ناهيك عن وقوف البلدين في خندق واحد لمكافحة

الإرهاب بكافة أشكاله والعمل في نفس الوقت على نشر وتكريس قيم

التسامح والعدالة والسلام"، وأوضح أن الجمهورية اليمنية بقيادة فخامة

الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تكرس سياستها الخارجية لمناصرة القضايا

الإسلامية والإنسانية العادلة، وتتفق مع باكستان في نظرتها المبدئية تجاه

قضايا نضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها

القدس الشريف ومن أجل دعم الوحدة الوطنية الداخلية الفلسطينية،

ولبنان.. مؤكداً أن التخللات الخارجية في أحوال هذه الشعوب وغيرها لا

يجزم عنها سوى القفظة والدمار وضياح الأمل والأحلام الإنسانية في

التنمية والانتعاش والسلام.

وعبر رئيس الوزراء عن تميمين اليمن لمواقف باكستان المبدئية تجاه

القضايا العربية والإسلامية وأهمها القضية الفلسطينية، معرباً عن الثقة

الكبيرة بالدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه باكستان على المستويات

الإقليمية والإسلامية والعالمية وذلك انطلاقاً من النهضة العلمية

والتكنولوجية التي جعلتها رائدة في العالم الإسلامي، وبما تمتلكه من

وسائل الإنتاج الصناعي والزراعي والتقدم العلمي الأمر الذي يؤهلها

للتأثير الإيجابي في عملية التنمية الإسلامية والاقتصادية والتكنولوجية

والعرفية.

وأكد الدكتور مجور أهمية مشاركة القطاع الخاص وإعطائه دوراً محورياً

في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية وقال: " إن من الأهمية للدفع

للقطاع الخاص في تحقيق تلك الغايات وتنمية المصالح المشتركة.

وتطرق رئيس الوزراء الباكستاني إلى آخر مستجدات الأوضاع التي تشهدها المنطقة

.. مؤكداً مساندة باكستان رؤية اليمن تجاه تلك القضايا بما في ذلك التأكيد على

ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة وتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب الفلسطيني

، ناهيك عن ما يمثله الحصار من تهديد على عملية السلام في المنطقة.

وأشار الدكتور سومر إلى التزام باكستان بالسلام مع الهند والتقدم الجيد الحاصل

في الحوار الثنائي باتجاه بناء الثقة وزيادة حجم التعاون التجاري.. منوها في هذا الشأن

بالمقترحات التي قدمها البرئيس الباكستاني برويز مشرف لحل مشكلة كشمير والمعبرة

عن رغبة حكومة باكستان في السلام وحل النزاع الحدودي.

وتطرق رئيس الوزراء الباكستاني إلى الأوضاع على المستوى الإسلامي. مؤكداً

على الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة القضايا

الإسلامية وذلك إذا ما تم تطوير قواعدها وآليات عملها بما يتواءم وأهدافها المحددة

بما في ذلك تأكيد الفعل الديمقراطي في اتخاذ القرارات الصادرة عنه.

وعبر رئيس الوزراء الباكستاني عن تقديره العالي وأعضاء الوفد المرافق على حفاوة

الاستقبال وكرم الضيافة.. معرباً في ذات الوقت عن شكر الحكومة الباكستانية للشعب

اليمني بقيادة وحكومة وشعباً لدعم باكستان أثناء كارثة الزلزال في أكتوبر2005م

ومساندة جهودها في إزالة هذه الكارثة الطبيعية.

وفي ختام المباحثات تم التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين الهيئة العامة

للاستثمار بالجمهورية اليمنية وهيئة الاستثمار بالجمهورية الإسلامية الباكستانية

إلى جانب اتفاقية تعاون بين الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية وغرف

التجارة والصناعة الباكستانية .

وقعهما عن جانب اليمن الأخوان صلاح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار

وعبد الواسع هائل سعيد رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين وعن الجانب الباكستاني

الأخوان نواب أمير نوشرواني السفير الباكستاني بصنعاء وتونوير أحمد شيخ رئيس

اتحاد غرف التجارة والصناعة الباكستانية.

شارك في جلسة المباحثات عن جانب اليمن الأخوة نائب رئيس الوزراء للشؤون

الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم اسماعيل الأرحي ووزراء

الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي والصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم

يحيى راضع والشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور أمة الرزاق علي حمد والصناعة

والتجارة رئيس بعثة الشرف الدكتور يحيى المتوكل وزير الدولة أمين العاصمة

الدكتور يحيى محمد الشيعبي ومدير مكتب رئيس الوزراء عبد الرحمن طرموم أمين

عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار

وكبير وزارة التخطيط والتعاون الدولي هشام شرف وسفير الجمهورية اليمنية لدى

اسلام آباد عبد الاله حجر وتعمان المصلي أمين عام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات،

ورئيس مجلس رجال الأعمال حسين السومري ورئيس جمعية الصناعيين اليمنيين

عبد الواسع هائل سعيد ورئيس دائرة آسيا وأستراليا بوزارة الخارجية السفير على

أحمد الخالدي.

فيما شارك عن الجانب الباكستاني الأخوة محافظ البنجاب اللواء خالد مقبول وزير

الصحة الباكستاني أعجاز رحيم، والقوى البشرية الباكستانيين العاملين

في الخارج نصار أحمد ممان وكبير تنفيذيي هيئة تنمية التجارة طارق أكرام، وأمين

الإنتاج الدفاعي اللواء شاهد صديقي ترمزي، وسفير جمهورية باكستان بصنعاء

نواب أمير نوشرواني وسكرتارية رئيس الوزراء الباكستاني طهير أكرم، وجاويد

اختر، وسكرتيري إضافي بوزارة الخارجية الباكستانية شيرين امعر، ورئيس اتحاد غرف

التجارة والصناعة الباكستاني تنوير أحمد شيخ.

التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني واتفاقية بين اتحادي الغرف التجارية بالبلدين

إدانة الارهاب بكافة صورته والعزم على مكافحته ومعالجة جذوره

المشترك رجال الأعمال في البلدين لإقامة الشراكات المشتركة في مجالات

التجارة والاستثمار، وما تشهده المنطقة العربية، وما تشهده

من تطورات وخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ولبنان

والصومال وموقف البلدين إزاءها، والمؤكد لحق الشعب الفلسطيني

في إقامة دولته الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وكذا دعم الوحدة

الوطنية الداخلية الفلسطينية وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين البلدين الشقيقين

غزة، إلى جانب مساندة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في

العراق ولبنان والصومال. إضافة إلى دور منظمة المؤتمر الإسلامي

وأهمية تعزيز أليات عملها لتأكيد حضورها المؤثر في خدمة القضايا

الإسلامية.

ولفت الدكتور علي مجور إلى أن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني تعبر

عن مدى التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية اليمنية . الباكستانية.

مؤكداً أهمية التواصل وتطوير العمل الإسلامي

المشترك بصورة أكثر ديناميكية لما فيه تنمية المصالح الاقتصادية

البيئية والتأثير الإيجابي في عملية التنمية التي تشهدها الأقطار

الإسلامية ، وقال: "إن تواصلنا المستمر وتبادل الزيارات بين مسؤولي

البلدين على المستويين الرسمي والقطاع الخاص وما تشهده من مباحثات

جادة تساهم بشكل فاعل في تطوير العلاقات الأخوية. حيث أصبحنا

ندرك جميعاً أن آفاق التعاون اليوم بين بلدينا كبيرة وواسعة.. وأكثر من

أي وقت مضى وبدعمها تطابق التوجهات ووجهات النظر بين البلدين إزاء

مختلف القضايا.

وأضاف: فعلا البلدين يسعيان إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتجاوز

معوقات التنمية البشرية وإرساء الممارسات الديمقراطية في الحكم

واحترام حقوق الإنسان. ناهيك عن وقوف البلدين في خندق واحد لمكافحة

الإرهاب بكافة أشكاله والعمل في نفس الوقت على نشر وتكريس قيم

الت